

## الإدارة المرضية والطبية للحبارى وغيرها من طيور الفصيلة الأدناء



توم بيلي  
ISBN 978-9948-03-562-6  
النشر Emirates Printing Press LLC، ٢٠٠٨، دبي، صفحة ٤٩٤

تتطلب تقاليد استعراض الكتب العلمية والدراسية الانتقاد. في نهاية الأمر، في أغلب المطالعات، فإن واجب المستعرضين هو إعلام القراء المحتملين لماذا ينبغي أن يشتروا هذا الكتاب بدلا من الكتب المنافسة. ليس هذا هو الحال بالنسبة لهذا الكتاب. إنه كتاب فريد. وبينما غطى كتاب خايمه سامور الرائع «طب الطيور» Avian Medicin دجاج الحبارى، لكنها تُجاهلت إلى حد كبير في النصوص الأخرى، حيث أن أغلب ممارسي الطب البيطري في الولايات المتحدة وأوروبا (مناطق التسويق الرئيسية للناسرين!) لن يتعاملوا معها قط.

إذاً، هذا كتاب ليس منافسين، وعلى من يستعرضه أن يوصي به حتى لو كان سيئا. لكن من حسن الحظ أن هذا الاستعراض لا تواجهه مثل هذه المعضلة! إنه كتاب رائع ويحتوي على كمية هائلة من المعارف حول هذه الأنواع.

كان هناك في اعتقادي أسباب للشكوى. إن مجال اهتمامي الرئيس هو الحبارى الكبيرة Great Bustard وليس طير الحبارى، كان لدي وأنا أقرأ صفحات الكتاب شعور متزايد بأن هذا ليس كتابا عن الحبارى بل عن الحبارى. نعم، ولكني قرأت عنوان الكتاب بعد ذلك! يصف عنوان الكتاب المحتويات بشكل جميل لكن، ورغم أن الغالبية العظمى للكتاب مخصصة للحبارى، إلا أن هناك كمية كبيرة من المعلومات للعاملين مع أنواع أخرى من دجاج الحبارى.

ومع ذلك، فإنه لا يزال من المحزن قليلا أن الفصول المتعلقة بالإدارة والإكثار في الأسر لم تتضمن المزيد عن برنامج «كوري» للإكثار في الولايات المتحدة، أو الحبارى الصغيرة في فرنسا. إنه عتب صغير لأن الكتاب كبير بما فيه الكفاية وفيه الكثير من المراجع عن العديد من هذه المعلومات.

إن الأقسام البيطرية هي فعلا كاملة، وتحتوي الكثير من المعرفة المتعمقة عن المشاكل الطبية لهذه الأنواع فضلا عن أساليب التشخيص والتخدير والجراحة. تتراوح المعلومات بين الأساسي والمتقدم جدا. كنت أتوقع كتابا يساعد طبيب الطيور المتمرس عندما يباشر التعامل مع أنواع غير مأبوفة، لكن هذا الكتاب يفعل ذلك وهو في نفس الوقت مناسب لأولئك من ذوي القليل من الخبرة العامة في الطيور ولا يتاح لهم الوصول اليسير إلى مصادر أخرى للمعلومات - أي أنه سيكون مثاليا للاستخدام في الحقل (رغم أن ذلك يحتاج لحقيبة كبيرة لحمله).

جودة الصور جيدة جدا وهناك الكثير منها. أنا متأكد من أنني لو بذلت جهدا أكبر لتكشف لي الكثير من الانتقادات البسيطة أو بعض الحقائق التي اختلف معها (وهذا في الواقع غير المحتمل - لأن المؤلفين قد ضننوا الكثير من ما نشر عن الحبارى بشكل لم يترك سوى القليل من نطق الخلاف دون أن تغطيتها بشكل جيد) ومع ذلك، فلا أرى ضرورة لذلك - إنه عمل قائم على الحب، وإن تصيد الأخطاء في نص يمثل كميات هائلة من الجهد من جانب جميع المؤلفين يبدو ببساطة أمرا غير عادل.

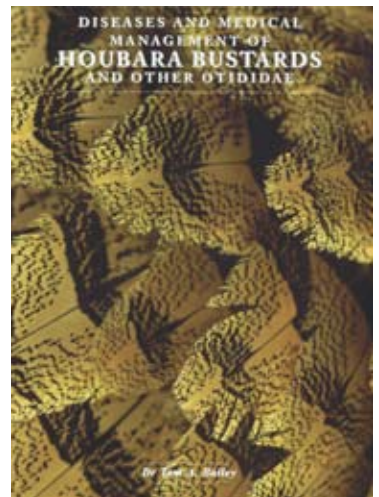
هذا كتاب ممتاز وسيكون لا غنى عنه للبيطريين وكذلك لعلماء الأحياء وجميع العاملين في إدارة وصون ودراسات الميدان لهذا وغيره من أنواع الحبارى.

على الرغم من أنه قد صيغ بأسلوب جيد ومثير للاهتمام فإن من الصعب أن توصي به لأولئك الذين لا يعملون بشكل مباشر مع أنواع الحبارى فالكتاب، ولكن صادقين، يغطي أساسيات العناية السريرية والتخدير والجراحة وتقنيات العلاج بشكل جيد جدا. ولذلك، سيسرني أن أنصح أي طالب ببطرة أو بيطري قليل الخبرة بقراءة هذا وإن كان تركيزه الأساسي مع على أنواع أخرى من الطير.

تهانئ لتوم ولجميع الكتاب -- هذا عمل مثير للإعجاب وأنا أعلم أن صفحات نسختي منه ستلقى الكثير من التقليل والمطالعة.

استعرض الكتاب: جون شيتي BVetMed CertZooMed MRCVS

حاشية: قائمة محتويات من الكتاب متوفرة للتحميل من موقع WMENew. تتوفر نسخ من كتاب Diseases and Medical Management of Houbara Bustards and Other Otidae Diseases and Medical Management of Houbara Bustards and Other Otidae tom.bailey@dfh.ae الاتصال:



صورة ٢: © Nature Conservation Bureau

صورة ١: الغلاف الأمامي للكتاب

Diseases and Medical Management of Houbara Bustards and Other Otidae